

ما قرئ بثلاثة أوجه من سورة النساء جمعاً ودراسةً

م. إيلاف خيرالله أحمد

المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار

asdewwera@gmail.com

الملخص:

الهدف من اعداد البحث بيان الكلمات التي قرأت بثلاث اوجه من سورة النساء ، ومن قرأ بها ، وتوضيح القراءة الموافقة لرسم المصحف. وقسمت الدراسة على مبحثين ،المبحث الاول : التعريف بمحددات العنوان ، وتضمن مطلبين المطلب الاول: التعريف بسورة النساء والمطلب الثاني: تعريف القراءات لغة واصطلاحاً ، وأما المبحث الثاني: فجاء بعنوان : ما قرئ بثلاث اوجه من سورة النساء. الكلمات المفتاحية: (القراءات ، اوجه ، ثلاث، سورة النساء).

What was read in three aspects of Surat An-Nisa – collection and study

Prepared by M. Elaf Khairallah Ahmed

Abstract:

The aim of preparing the research is to indicate the words that were read in three aspects of Surat An-Nisa, and who read them, and to clarify the reading corresponding to the drawing of the Qur'an. The study was divided into two sections, the first section: the definition of the determinants of the title, and included two requirements, the first requirement: the definition of Surat Al-Nisa and the second requirement: the definition of readings language and idiomatically, and the second section: came entitled: What was read in three aspects of Surat Al-Nisa.

Keywords: (readings, faces, three, Surat An-Nisa).

المقدمة:

الحمد لله منزل النون والقلم، والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم، وآله وصحبه خير

الأمم،

أما بعد:

فإن علم القراءات القرآنية من أقسام التفسير التي نالت اهتماما كبيرا من المفسرين منذ صحتهم المبكرة على يد خاتم النبيين الله و صحبه رضي الله عنهم، وما زالت القراءات محور الدراسة لدى المفسرين، وقد سخر الله ﷻ لدارسة القراءات جلَّ علماء الإسلام لارتباطه بكتاب الله ﷻ و أحد سماته التي ميزه الله تعالى بها إذ أنزله على وجوه القراءات المتباينة، وتعهد بحفظه وتجويده على الوجه الذي نتلوه اليوم، فجاء مفرغا على أوسع اللغات، لرفع الحرج عن الأمة وإن دل ذلك على شيء فلا يدل إلا على عجيب النظم ، وبديع الإعجاز، ولما كانت القراءات القرآنية لها مكان متناه في استنباط المدلولات، وشأن جليل في إفصاح ناحية من نواحي إعجاز كلام الله ﷻ ، لذلك تناولت في هذا البحث الكلمات التي قرأت بثلاث اوجه ، ببيان رحمة الله ﷻ حين ساغ لهم تلاوة كلامه بأكثر من وجه فالقيت الضوء على شطر من هذا الموضوع، ويفشي عن سرِّ من أسراره، في دراسة تحليلية استقرائية.

فتناول هذا البحث الكلمات القرآنية الواردة في سورة النساء التي قرأت بثلاث اوجه، من خلال الحديث عن القراءات القرآنية، وبيان من قرأ بها

منهج البحث: اعتمدتُ المنهج الاستقرائي التحليلي في هذه الدراسة ،على النحو الآتي:

١. كتابة الآية القرآنية المقصودة بالدراسة في البداية.
٢. توضيح الكلمة التي قرأت بأكثر من وجه.
٣. ذكر القراءات المختلفة ومن قرأ بها بالرجوع الى مصادرها
٤. تقديم قراءة المصحف على غيرها ، من القراءات المخالفة لرسمه
٥. التعريف بالعلماء في الهامش.

الدراسات السابقة:

١. تفسير سورة النساء بين ابن كمال باشا وابن عاشور، يوسف فوزي قدوري ، جامعة ديالى
٢. الأسرار البيانية في الفرائد القرآنية ، سورة النساء انموذجا" إعداد د/ رضا محمد احمد عبد النبي مدرس التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين والدعوة بأسويوط ١٤٤٢هـ - ٢٢٢٢ م
٣. أسلوب الالتفات في سورة النساء (دراسة بلاغية تحليلية من قسم الدراسات الاسلامية والعربية، جامعة شريف هداية هلالا السالمية الحكومية بجاكرتا، ١٤٤٥هـ - ٢٢٢٣م

المبحث الأول : التعريف بمحددات العنوان

المطلب الأول : التعريف بسورة النساء

أولاً: تسميتها: وسميت هذه السورة سورة النساء؛ لأن ما نزل منها في أحكام النساء أكثر مما نزل في غيرها.)

(١) وتسمى سورة النساء الكبرى، واسم سورة الطلاق سورة النساء الصغرى.(٢)

ثانياً : مكان نزولها: سورة النساء مدنية.(٣)

ثالثاً: عدد آياتها : مائة وخمس وسبعون آية(٤)

رابعاً: فضلها: عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «من قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ليلة كان أو كتب من القانتين»(٥)

المطلب الثاني : تعريف القراءات في اللغة والاصطلاح

اولاً : القراءات لغةً:

القراءات جمع مفردة قراءة ومصدره قرأ بمعنى تلا ، وقرأه بمعنى تلاه وقاراه مقارأة وقراء بمعنى: دارسه.(٦)

قرأ الكتاب قراءة وقرأنا اقتفاء كلماته نظراً و تلفظ بها ، أو تعقب كلماته دون تفوه وسميت (حديثاً)

بالقراءة الصامتة ومن قرأ الآية من القرآن نطقاً بألفاظها عن نظر أو عن ظهر غيب فهو تالي(٧)

قال ابن منظور في بيان معنى القراءات لغة قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه. قرأه يقرؤه ويقروؤه، الأخيرة عن الزجاج، قرأه وقراءة وقرآنا، الأولى عن اللحياني، فهو

مقروء. أبو إسحاق النحوي: يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه، ﷺ، كتابا وقرآنا وفرقانا، لذلك يسمى قرآنا لأنه يشتمل على مجموعة من السور، والآيات^(٨)

ثانيا: القراءات اصطلاحا:

للعلماء ثمة تعريفات للقراءات القرآنية من أهمها:

١. وابن الجزري: عرفها بقوله هي علم بكيفية أداء كلمات القرآن وتفاوتها بعزو الناقل^(٩)
٢. وقال الهمداني: ليعلم: أن علم القراءة علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره، من حيث السماع.^(١٠)
٣. قال بدر الدين الزركشي: معرفا علم القراءات هي تباين ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كفيتهما من تخفيف وتشديد وغيرهما.^(١١)
٤. وكذلك عرفها عبد العظيم الزرقاني بقوله: مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها.^(١٢)
٥. وقال عبد الفتاح القاضي: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.^(١٣)

المبحث الثاني: ما قرئ بثلاث اوجه من سورة النساء جمعا ودراسة

الانموذج الاول: " وَأَنۡوَا۟ اۡلۡيۡتَامَى۟ اۡمۡوَالَهُمۡ وَلَا تَتَّبَدَّلُوا۟ اۡلۡحَبِيبَ۟ بِالطَّيِّبِ۟ وَلَا تَأۡكُلُوا۟ اۡمۡوَالَهُمۡ اِۡلَىٰ اۡمۡوَالِكُمۡ اِنَّهُۥ كَانَ حُۡوۡبًا كَبِيۡرًا " [النساء: ٢]

اختلف القراء في قراءة كلمة " وَلَا تَتَّبَدَّلُوا " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بتاءين:
١. بتاءين رواية عن ابن محيصن.^{(١٤)(١٥)}

٢. بتاء واحدة كذلك قرأ بها ابن محيصن: «تبدلوا»^(١٦)

٣. بإدغام التاء في التاء وجاز في ذلك الجمع بين ساكنين، لأن أحدهما حرف مد ولين يشبه

الحركة، وأيضا روي عن ابن محيصن أنه قرأ- «ولا تبدلوا» -^(١٧)

و اختلفوا بقراءة كلمة " حُۡوۡبًا " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بضم الحاء:

١. وقرأ الجمهور: «حوبا» بضم الحاء

٢. بفتح الحاء قراءة الحسن^(١٨)

٣. ،وبعضهم: «حابا» بالالف، وهي لغات في المصدر، والفتح لغة تميم. ونظير الحوب^(١٩)

الانموذج الثاني: " وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِتُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا" [النساء: ٣]

اختلف القراء في قراءة كلمة " حُوبًا " الى عدة اوجه أما قراءة المصحف فهي القراءة الأولى او ملكت أيمانكم:

١. قراءة الجماعة " أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ "

٢. قرأ ابن أبي عبله^(٢٠). من ملكت ذلك إشارة إلى اختيار الواحدة^(٢١)

٣. وروي عن أبي عمرو^(٢٢): فما ملكت أيمانكم يريد به الإماء^(٢٣)

واختلفوا في قراءة كلمة "تَعُولُوا" الى عدة اوجه أما قراءة المصحف فهي القراءة الأولى «تَعُولُوا»^(٢٤)

١. قراءة الجمهور: «تَعُولُوا»^(٢٥)

٢. قرأ طلحة^(٢٦): أن لا تُعِيلُوا بفتح التاء^(٢٧)

٣. وقرأ طاوس^(٢٨): أن لا تُعِيلُوا بضم التاء^(٢٩)

الانموذج الثالث: " وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا" [النساء: ٥]

اختلف القراء في قراءة كلمة " الَّتِي " الى عدة اوجه أما قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بلفظ الافراد:

١. والجمهور على "التي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ" بلفظ الأفراد صفةً للأموال

٢. وقرأ الحسن والنخعي^(٣٠): «اللاتي» مطابقةً للفظ الجمع

٣. وقرئ: "اللواتي" وهي جمع اللاتي، فهي جمع الجمع، أو جمع "التي" نفسها^(٣١)

الانموذج الرابع: " وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا " [النساء: ٦]

اختلف القراء في قراءة كلمة [رُشْدًا] الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بضم الراء وسكون الشين:

١. قراءة العامة (رشدًا) بضم الراء وسكون الشين^(٣٢)

٢. وقرئ: رشدًا، بفتحيتين

٣. ورشدًا، بضميتين إسرافًا وبدارًا مسرفين ومبادرين كبيرهم^(٣٣)

الانموذج الخامس : "وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدٍ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ النُّشُوءُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدٍ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَاللَّاءِ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي التُّلْثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ" [النساء: ١٢]

اختلف القراء في قراءة كلمة "يُورِثُ" الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بصيغة المبني للمفعول:

١. فقرأ ذلك عامة قراء أهل الإسلام: (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَاللَّاءِ) ، يعني: وإن كان رجل يورث متكلاً النسب^(٣٤)

٢. قرئ يورث ويورث بالتخفيف والتشديد على البناء للفاعل^(٣٥)

٣. قرأ بعض الكوفيين (يورث كلاله) بكسر الراء وتشديدها ، ومعنى الكلاله الورثة أو المال.^(٣٦)

الانموذج السادس : "وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا" [النساء: ١٥]

اختلف القراء في قراءة كلمة "عَلَيْهِنَّ" الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى عدم اثبات الهاء في الوقف:

١. قراءة الجمهور على عدم إثبات الهاء عن يعقوب^(٣٧)

٢. "عليهن" ضم يعقوب^(٣٨) الهاء ووقف بهاء السكت^(٣٩)

٣. فاختلف عن يعقوب في الوقف على ذلك بالهاء فقطع في التذكرة بإثبات الهاء عن يعقوب في ذلك كله عليه^(٤٠)

الانموذج السابع : " حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا " [النساء: ٢٣]

اختلف القراء في قراءة كلمة " اللّاتي " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى اللاتي:

١. وقرأ عبد الله^(٤١): واللّاتي يأتين بالفاحشة^(٤٢)

٢. قرأ ابن عامر والكوفيون اللاتي^(٤٣)

٣. قراءة ابن هُرْمُز^(٤٤): "اللّتي أَرْضَعْنَكُمْ" بلفظ الواحد^(٤٥).

وكذلك اختلفوا في قراءة كلمة " مِّن الرّضاعة " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بكسر الراء:

١. قراءة الجمهور بفتح الراء مع التشديد (الرّضاعة)^(٤٦)

٢. قرأ أبو حيوة^(٤٧) «من الرّضاعة» بكسر الراء المشددة^(٤٨)

٣. آمال الكسائي " الرضاعة " عند الوقف بخلف عنه والفتح أرجح^(٤٩).

الانموذج الثامن : "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا " [النساء: ٢٤]

اختلف القراء في قراءة كلمة " كِتَابٍ " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالنصب:

١. قراءة الجمهور ، نصب على المصدر المؤكد، أي حرمت هذه النساء كتابا من الله عليكم^(٥٠)

٢. وقرأ أبو حيوة «كَتَبَ اللهُ» على أن «كتب» فعل ماض، و «الله» فاعل به

٣. قرأ ابن السَّمِيعِ اليماني^(٥١): «كُتِبَ اللهُ» جعله جمعا مرفوعا مضافا لله تعالى على أنه خبر مبتدأ

محذوف، تقديره: هذه كتب الله عليكم.^(٥٢)

الانموذج التاسع: " وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ

نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا " [النساء: ٣٣]

اختلف القراء في قراءة كلمة " أَيْمَانُكُمْ " الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بكسر الهمز:

١. قرأه بعضهم بتخفيف القاف من غير ألف : (وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ) ، بمعنى: والذين عقدت أيمانكم الحلف بينكم وبينهم. وهي قراءة عامة قرأه الكوفيين.

٢. قرأ آخرون بألف : (والذين عاقدت أيمانكم) ، بمعنى: والذين عاقدت أيمانكم وأيمانهم الحلف بينكم وبينهم. (٥٣)

٣. قراءة حمزة التشديد في «عَقَدَتْ» (٥٤)

الانموذج العاشر : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا " [النساء: ٤٣]

اختلف القراء في قراءة كلمة " مَرَضَى " الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالفتح:

١. بالفتح (٥٥)

٢. مرضى بالإمالة للأصحاب

٣. التقليل للبصري وورش (٥٦)

واختلفوا القراء في قراءة كلمة " الْغَائِطِ " الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بألف:

١. قراءة العامة بألف: غَوَّطَ الرجل: إذا أتى الغائط، وهو مُطْمَأَنَّ من الأرض كانوا يقضون فيه

حوائجهم

٢. قراءة ابن مسعود والزهري أيضًا: " أو جاء أحد منكم من غَيْطٍ " (٥٧).

٣. قرأ الزهري: (من الغيط) (٥٨)

الانموذج الحادي عشر: " مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَأَنْظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا " [النساء: ٤٦]

اختلف القراء في قراءة كلمة " الْكَلِمَ " الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى (الكلم):

١. قراءة الجمهور الكلم جمع كلمة (٥٩)

٢. وقرأ أبو رجاء^(٦٠) والنخعي: «الكلام»^(٦١)

٣. قرئ «الكلم» بكسر الكاف وسكون اللام جمع «كلمة» مخففة من كلمة، ومعانيهما متقاربة^(٦٢)
الانموذج الثاني عشر: "فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا" [النساء: ٥٥]
اختلف القراء في قراءة كلمة " صَدَّ " الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بفتح
الصاد:

١. قراءة العامة بفتح الصاد^(٦٣)

٢. قرأ ابن مسعود، وابن عباس^(٦٤)، وابن جبیر^(٦٥)، وعكرمة^(٦٦)، وابن يعمر^(٦٧)، والجحدري^(٦٨):
«من صَدَّ عنه» بفتح الصاد^(٦٩)

٣. قرأ أبي^(٧٠) وأبو الحوراء^(٧١) وأبو رجاء والحوقي، بكسر الصاد مبنيًا للمفعول^(٧٢)

الانموذج الثالث عشر: " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا" [النساء: ٥٦]
اختلف القراء في قراءة كلمة " نُصَلِّيهِمْ " الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بضم
النون:

١. قرأ الجمهور: "نُصَلِّيهِمْ": بضم النون من أصلى^(٧٣)

٢. وقرأ سلام ويعقوب^(٧٤): نصليهم بضم الهاء^(٧٥).

٣. قرأ حميد بن قيس^(٧٦) (نصليهم) بفتح النون^(٧٧)

الانموذج الرابع عشر: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا" [النساء:
٦٠]

اختلف القراء في قراءة كلمة " أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ " الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى (أَنْ
يَكْفُرُوا بِهِ)

١. (وقد أمروا أن يكفروا به) جملة حالية من قوله: يريدون، ويريدون حال، فهي حال متداخل^(٧٨)

٢. قرأ عباس بن الفضل^(٧٩): أن يكفروا بها، ذهابا بالطاغوت إلى الجمع^(٨٠)

٣. وأيضاً قرأ عباس بن الفضل: «ان يكفروا بهن» بضمير جميع التأنيث^(٨١).

الانموذج الخامس عشر: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا " [النساء: ٧١]

اختلف القراء في قراءة كلمة " فأنفروا " أو انفروا " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بكسر الفاء وتخفيف الراء:

١. قرأ الجمهور: فانفروا بكسر الفاء فبهما^(٨٢)

٢. قرئ: فانفروا بضم الفاء^(٨٣)

٣. ترقيق الراء^(٨٤)

الانموذج السادس عشر: قوله تعالى " أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا " [النساء: ٧٨]

اختلف القراء في قراءة كلمة " يُدْرِكْكُمُ " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالجزم:

١. قراءة الجمهور على جزمه^(٨٥)

٢. وقرأ طلحة بن سليمان^(٨٦): يدرككم برفع الكافين^(٨٧)

٣. قراءة الحسن: بفتح الكاف الاولى بالنصب^(٨٨)

وكذلك اختلفوا في قراءة كلمة " مُشِيدَةٍ " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بفتح الياء:

١. قراءة الجمهور على «مُشِيدَةٍ» بفتح الياء اسم مفعول.^(٨٩)

٢. قرأ نعيم بن ميسرة^(٩٠) بكسر الياء وصفا لها بفعل فاعلها مجازا^(٩١)

٣. قرأ مجاهد^(٩٢) مُشِيدَةٍ بفتح الميم وتخفيف الياء^(٩٣)

الانموذج السابع عشر: " فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَافِقِينَ فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا " [النساء: ٨٨]

اختلف القراء في قراءة كلمة " أَرْكَسَهُمْ " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى رباعيا مخففا:

١. (أركسهم، وركسهم) رباعيا مخففا رأي ردهم إلى الكفر ونكسهم^(٩٤)،

٢. وقرئ: رَكَسَهُمْ ركسوا فيها بالتشديد^(٩٥)

٣. قراءة ابن مسعود: "إِلَى الْفِتْنَةِ رُكِّسُوا فِيهَا" مثقل بغير ألف. (٩٦)

الانموذج الثامن عشر: "إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَاقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلْمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا" [النساء: ٩٠]

اختلف القراء في قراءة كلمة "السَّلْمَ" الى عدة اوجه أما قراءة المصحف فهي القراءة الأولى (وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلْمَ):

١. (وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلْمَ) أي الانقياد والاستسلام. (٩٧)

٢. قرأ الحسن: بكسر السين، وسكون اللام (٩٨).

٣. وقرأ الجحدري (السَّلْمَ) بفتح السين وسكون اللام (٩٩)

الانموذج التاسع عشر: "سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلْمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا" [النساء: ٩١]

اختلف القراء في قراءة كلمة "أُرْكَسُوا" الى عدة اوجه أما قراءة المصحف فهي القراءة الأولى على اثبات الهمزة مضمومة:

١. قراءة الجمهور على اثبات الهمزة مضمومة كَلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا (١٠٠)

٢. قرأ عبد الله: ركسوا بضم الراء من غير ألف مخففا. (١٠١)

٣. ونقل ابن جني (١٠٢) عن عبد الله أيضا «رُكِّسُوا» بالتشديد. (١٠٣)

الانموذج العشرون: "وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" [النساء: ١٠٠]

اختلف القراء في قراءة كلمة "يُدْرِكُهُ" الى عدة اوجه أما قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالجزم:

١. قراءة الجمهور "ثُمَّ يُدْرِكُهُ" على جزم «يُدْرِكُهُ» عطفًا على الشرط قبله (١٠٤)

٢. قرأ النخعي وطلحة بن مصرف: ثم يدركه برفع الكاف (١٠٥).

٣. قرئ (يُدْرِكُهُ) بالنصب على إضمار أن (١٠٦)

الانموذج الحادي و العشرون: " وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُ لَوْ تَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا " [النساء: ١٠٤]

اختلف القراء في قراءة كلمة " تَهْنُوا" الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى على كسر الهاء

١. : "وَلَا تَهْنُوا" : الجمهورُ على كسر الهاء

٢. والحسن فتحها من «وَهْن» بالكسر في الماضي، أو من وَهْنٍ بالفتح

٣. وقرأ عبيد بن عمير^(١٠٧): «تُهَانُوا» من الإهانة مبنياً للمفعول ومعناه: لا تتعاطوا من الجبن والخور ما يكون سبباً إهانتكم^(١٠٨)

الانموذج الثاني و العشرون: " لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا " [النساء: ١٦٢]

اختلف القراء في قراءة كلمة " سَنُؤْتِيهِمْ " الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بنون العظمة وسكون الهاء:

١. قراءة العامة بالنون على الالتفات تعظيماً،

٢. قرأ حمزة: «سيؤتيهم» بالياء مراعاةً للظاهر في قوله: "والمؤمنون بالله"^(١٠٩)

٣. قراءة يعقوب بالنون وضم الهاء^(١١٠)

الانموذج الثالث و العشرون: " وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا " [النساء: ١٦٤]

اختلف القراء في قراءة كلمة " وَرُسُلًا" في الموضعين الى عدة اوجه أمّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالنصب:

١. وَرُسُلًا نصب بمضمر في معنى: أوحينا إليك^(١١١)

٢. قراءة أبي ورسد بالرفع في الموضعين على الابتداء^(١١٢)

٣. وقرأ ابو عمرو^(١١٣) بسكون السين^(١١٤)

الخاتمة:

بعد نهاية المطاف في الدراسة التطبيقية للألفاظ التي قرأت بثلاث أوجه، أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج على النحو الآتي:

١. ان القراءات القرآنية من العلوم التي ينبغي تعلمها و الدراية بها لأهميتها البالغة في التفسير
٢. القراءات القرآنية لونها من أوجه الإعجاز القرآني حيث إنَّ كلَّ قراءةٍ قامت مقام آيةٍ، وذلك نوع من انواع البلاغة والإعجاز.
٣. التباين بين القراءات القرآنية هو تباين تنوعٍ وتغايرٍ من حيث المعنى وليس تضادٍ وتناقضٍ، فبتنوع القراءات تتسع المعاني وتتنوع
٤. بعض القراءات للتيسير ورفع الحرج، لا يشترط ارتباطها بالمعاني
٥. ترتبط القراءات القرآنية بالأعراب ارتباطاً وثيقاً
٦. لكل قراءة توجيه اعرابي تعود إليه.

الهوامش:

- (١) تفسير القرآن الكريم - المقدم (٣٠/٢، بترقيم الشاملة آليا)
- (٢) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (١/١٦٩)
- (٣) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/٤٦١)
- (٤) تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٢/٥٨)
- (٥) فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص: ٢٣٧)
- (٦) ينظر: القاموس المحيط (ص: ٤٩)
- (٧) المعجم الوسيط (٢/٧٢٢)
- (٨) لسان العرب (١/١٢٨)
- (٩) منجد المقرئين ومرشد الطالبين (ص: ٩)
- (١٠) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٦)
- (١١) البرهان في علوم القرآن (١/٣١٨)
- (١٢) مناهل العرفان في علوم القرآن (١/٤١٢)
- (١٣) البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: ٧)
- (١٤) هو محمد بن عبدالرحمن بن محيىصن السهمي مولاهم المكي. مقرئ أهل مكة مع ابن كثير. ثقة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة وقال القصاع وسبط الخياط: سنة اثنتين وعشرين غاية النهاية في طبقات القراء (٢/١٦٧)

- (١٥) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٢٣٦)
- (١٦) زاد المسير في علم التفسير (١/ ٣٦٧)
- (١٧) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٦)
- (١٨) الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علما وعملا، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر - رضي الله عنه- وذلك سنة إحدى وعشرين وتوفي سنة عشر ومائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٣٥)
- (١٩) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٣/ ٥٥٧)
- (٢٠) إبراهيم بن أبي عبله، واسم أبي عبله شمر بن يقظان بن عامر العقيلي. مات سنة اثنتين وخمسين ومائة الكامل في التاريخ (٥/ ١٧٧)
- (٢١) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٤٦٨)
- (٢٢) عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معبد، أحد القراء السبعة المشهورين، وكانت حرفته العطارة، وكانوا يسمون العطار (داريا) نسبة الى بلد بالهند فعرف بالداري وهو فارسي الأصل، مولده ووفاته بمكة (٤٥ - ١٢٠ هـ). جمال القراء وكمال الإقراء ت عبد الحق (١/ ١٦٦)
- (٢٣) البحر المحيط في التفسير (٣/ ٥٠٧)
- (٢٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٣/ ٥٦٧)
- (٢٥) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٣/ ٥٦٧)
- (٢٦) طلحة بن مصرف بن عمرو الياحي ابن كعب، الإمام، الحافظ، المقرئ، المجود، شيخ الإسلام، أبو محمد الياحي، الهمداني، الكوفي توفي في آخر سنة اثنتي عشرة ومائة سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٥/ ١٩١-١٩٣)
- (٢٧) فتح القدير للشوكاني (١/ ٤٨٤)
- (٢٨) طاووس بن كيسان الفارسي الفقيه، القدوة، عالم اليمن، أبو عبد الرحمن الفارسي، ثم اليمني، الجندي الحافظ. كان من أبناء الفرس الذين جهزهم كسرى لأخذ اليمن له. لا ريب في وفاة طاووس في عام ستة ومائة سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٥/ ٣٨-٤٩)
- (٢٩) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٤٦٩)
- (٣٠) إبراهيم النخعي أبو عمران بن يزيد بن قيس الإمام، الحافظ، فقيه العراق، أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي، اليمني، ثم الكوفي، أحد الأعلام. وهو ابن مليكة؛ أخت الأسود بن يزيد سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٤/ ٥٢٠)، توفي سنة ست وتسعين، تهذيب الأسماء واللغات (١/ ١٠٥)
- (٣١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٣/ ٥٨٠)
- (٣٢) تفسير القرطبي (٥/ ٣٧)
- (٣٣) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٤٧٤)
- (٣٤) تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (٨/ ٥٣)
- (٣٥) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٤٨٥)
- (٣٦) تفسير القرطبي (٥/ ٧٧)

- (٣٧) النشر في القراءات العشر (٢/ ١٣٦)
- (٣٨) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القراء العشرة غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٨٦)
- (٣٩) البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: ٧٧)
- (٤٠) النشر في القراءات العشر (٢/ ١٣٥)
- (٤١) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١/ ٤٦١) ، مات بالمدينة في خلافة أمير المؤمنين عثمان - رضي الله عنه - سنة ٣٢ هـ. الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٥٨)
- (٤٢) البحر المحيط في التفسير (٣/ ٥٥٦)
- (٤٣) النشر في القراءات العشر (١/ ٢٨٥)
- (٤٤) ابن هرمز عبد الله بن يزيد الأصم فقيه المدينة، أبو بكر عبد الله بن يزيد بن هرمز الأصم، أحد الأعلام. وقيل: بل اسمه: يزيد بن عبد الله بن هرمز. مات سنة ثمان وأربعين ومائة سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٦/ ٣٧٩-٣٨٠)
- (٤٥) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ١٨٥)
- (٤٦) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٣/ ٦٤١)
- (٤٧) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس بن أبي حيوة الحمصي مات سنة أربع وعشرين ومئتين تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٤٨٢-٤٨٤)
- (٤٨) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٣٢)
- (٤٩) البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: ٥١)
- (٥٠) تفسير القرطبي (٥/ ١٢٣)
- (٥١) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، بالتصغير، صدوق يخطئ ويدلس، من التاسعة، مات سنة أربع، وقيل: سنة ست ومئتين سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١١/ ٤٢٢)
- (٥٢) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٣/ ٦٤٩)
- (٥٣) تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (٨/ ٢٧٢)
- (٥٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٣/ ٦٧٠)
- (٥٥) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ١١٢)
- (٥٦) البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: ٨٤)
- (٥٧) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/ ١٩٠)
- (٥٨) تفسير القرطبي (٥/ ٢٢٠)
- (٥٩) التبيان في إعراب القرآن (١/ ٣٦٣)
- (٦٠) أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان الإمام الكبير، شيخ الإسلام، عمران بن ملحان التميمي، البصري وقال غير واحد من المؤرخين: مات سنة سبع ومائة ، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٤/ ٢٥٣-٢٥٧)

- (٦١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٦٩٦ / ٣)
- (٦٢) تفسير الألويسي = روح المعاني (٤٥ / ٣)
- (٦٣) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٦٨ / ٢)
- (٦٤) عبد الله بن عباس البحر أبو العباس الهاشمي حبر الأمة، وفقه العصر، وإمام التفسير، أبو العباس عبد الله، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العباس بن عبد المطلب شيبه بن هاشم، واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي، الهاشمي، المكي، الأمير - رضي الله عنه - توفي ابن عباس سنة ثمان، أو سبع وستين سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٣٣١-٣٥٩ / ٣)
- (٦٥) نافع بن جبیر بن مطعم بن عدي القرشي ابن نوفل بن عبد مناف بن قصي، الفقيه، الإمام، الحجة، أبو محمد - وقيل: أبو عبد الله - القرشي، النوفلي، المدني، أخو محمد بن جبیر مات سنة تسع. سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٥٤٣-٥٤١ / ٤)
- (٦٦) عكرمة أبو عبد الله القرشي مولاہم العلامة، الحافظ، المفسر، أبو عبد الله القرشي مولاہم، المدني، البربري الأصل سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٢ / ٥) توفي سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة لطبقات الكبرى ط دار صادر (٢٩٢ / ٥)
- (٦٧) يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني الفقيه، العلامة، المقرئ، أبو سليمان العدواني، البصري، قاضي مرو. ويكنى: أبا عدي. توفي يحيى بن يعمر قبل التسعين. سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٤٤٣- ٤٤١ / ٤)
- (٦٨) عاصم بن أبي الصباح العجاج وقيل ميمون أبو المجشر بالحيم والثين المجعمة مشددة مكسورة الجحدري مات قبل الثلاثين ومائة وقال المدائني سنة ثمان وعشرين ومائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٣٤٩ / ١)
- (٦٩) زاد المسير في علم التفسير (٤٢٢ / ١)
- (٧٠) أبي بن كعب بن قيس بن عبید بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني اختلف في موته اختلافاً كثيراً فقبل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين غاية النهاية في طبقات القراء (٣١ / ١)
- (٧١) الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف، الإمام السيد، ريحانة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسبطه، وسيد شباب أهل الجنة، أبو محمد القرشي، الهاشمي، المدني، الشهيد. مات يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين. سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٣١٨- ٢٤٥ / ٣)
- (٧٢) البحر المحيط في التفسير (٦٧٩ / ٣)
- (٧٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٧ / ٤)
- (٧٤) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاہم البصري، أحد القراء العشرة غاية النهاية في طبقات القراء (٣٨٦ / ٢)
- (٧٥) البحر المحيط في التفسير (٦٧٩ / ٣)
- (٧٦) حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان القارئ الأسدي، مولى بني أسد بن عبد العزى، وقيل: مولى آل منظور بن زيان الفزاري، وقيل: مولى أم هاشم زجلة بنت منظور بن زيان بن سيار الفزاري امرأة عبد الله بن الزبير، وقيل: مولى عفراء، أخو عمر بن قيس المكي سندل، وهو قارئ أهل مكة. مات بمكة سنة ثلاثين ومئة تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٨-٣٨٤ / ٧)
- (٧٧) تفسير القرطبي (٢٥٣ / ٥)
- (٧٨) البحر المحيط في التفسير (٦٨٩ / ٣)

- (٧٩) عباس بن الفضل الأنصاري ، الواقفي، أبو الفضل البصري، نزيل الموصل. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٢٣٩)
- (٨٠) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١ / ٥٢٥)
- (٨١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤ / ١٥)
- (٨٢) البحر المحيط في التفسير (٣ / ٧٠٣)
- (٨٣) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١ / ٥٣٢)
- (٨٤) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ١٢٩)
- (٨٥) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤ / ٤٣)
- (٨٦) طلحة بن سليمان السمان مقررئ مصدر غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣٤١)
- (٨٧) البحر المحيط في التفسير (٣ / ٧١٦)
- (٨٨) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١ / ١٩٧)
- (٨٩) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤ / ٤٥)
- (٩٠) نعيم بن ميسرة النحوي أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الكوفي، سكن الري. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩ / ٤٩٣ - ٤٩٦)
- (٩١) تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (١٠ / ١٤٥)
- (٩٢) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي الأسود، الإمام، شيخ القراء والمفسرين، أبو الحجاج المكي، الأسود، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي. ويقال: مولى عبد الله بن السائب، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٤ / ٤٤٩)، مات ثلاثا وثمانين سنة الطبقات الكبرى ط دار صادر (٥ / ٤٦٧)
- (٩٣) تفسير الألوسي = روح المعاني (٣ / ٨٥)
- (٩٤) تفسير القرطبي (٥ / ٣٠٧)
- (٩٥) البحر المحيط في التفسير (٤ / ٩)
- (٩٦) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١ / ١٩٤)
- (٩٧) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١ / ٥٤٨)
- (٩٨) البحر المحيط في التفسير (٤ / ١٦)
- (٩٩) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤ / ٦٩)
- (١٠٠) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٦ / ٢٥)
- (١٠١) البحر المحيط في التفسير (٤ / ١٧)
- (١٠٢) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي المشهور توفي يوم الجمعة ليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وفيات الأعيان (٣ / ٢٤٦-٢٤٨)
- (١٠٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤ / ٦٩)
- (١٠٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤ / ٨٠)
- (١٠٥) البحر المحيط في التفسير (٤ / ٤٤)

- (١٠٦) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٥٥٧)
- (١٠٧) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي الجندعي المكي الواعظ، المفسر. ولد: في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم-. توفي في سنة أربع وسبعين سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٤/ ١٥٦-١٥٧)
- (١٠٨) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤/ ٨٦)
- (١٠٩) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤/ ١٥٦)
- (١١٠) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٢٤٨)
- (١١١) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٥٩٠)
- (١١٢) البحر المحيط في التفسير (٤/ ١٣٨)
- (١١٣) زيان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث مات سنة أربع وخمسين ومائة غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٨٨-٢٩٣)
- (١١٤) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٢٨٦)

المصادر:

*القرآن الكريم.

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.
٢. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، : دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.
٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.
٤. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، (ت ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر- بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
٥. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والذرة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
٦. البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.
٧. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٨. التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ) ، المحقق : علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٩. تفسير القرآن الكريم ، محمد أحمد إسماعيل المقدم ، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.
١٠. تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
١١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
١٢. جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٣. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، المحقق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
١٤. جمال القراء وكمال الإقراء ، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
١٥. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) ، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق.
١٦. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوحي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
١٧. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، (ت ٥٩٧هـ) ، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ.
١٨. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
١٩. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

٢٠. غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، مكتبة ابن تيمية.
٢١. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
٢٢. فضائل القرآن للقاسم بن سلام، : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، الناشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٢٣. القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) ، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٤. الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٢٥. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ.
٢٦. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفرريقي (ت ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٢٧. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) ، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
٢٩. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
٣٠. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
٣١. مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة: الطبعة الثالثة.

٣٢. منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣٣. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
٣٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

